

**معوقات تجسيد التعليم الرقمي في
مؤسسات التعليم العربية
- دراسة في عناصر العملية التعليمية -**

محمد نبيل بوعافية

طالب دكتوراه التكوين في الطور الثالث

جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، الجزائر

nabilbouafia196@gmail.com

د. إسماعيل سيبوكر

أستاذ محاضراً

جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، الجزائر

dr.ismailsiboukeur@gmail.com

شهد العالم في الفترة الزمنية الأخيرة تحولات وأحداث خطيرة في شتى ميادين الحياة ، ولعل أبرز حدث أخذ قسطا كبيرا من الاهتمام سواء في قنوات الإعلام أو في قنوات التواصل الاجتماعي أو حتى في حديث العامة هنا وهناك هو انتشار جائحة كورونا في شتى أنحاء العالم ، هذا الحدث أخلط العديد من الأوراق السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتربوية... وغيرها ، ولعل الجانب التربوي قد أخذ قسطا كبيرا من الاهتمام في شتى بلدان المعمورة وخاصة البلدان العربية ، ودفع بالمنظرين إلى مراجعة حساباتهم ومحاولة إيجاد آليات جديدة للتأقلم مع هذا المتغير الجديد في مجال التربية والتعليم ، ولقد كانت التوجه الأول للتعليم الرقمي والالكتروني كحل للمشكلة وذلك بخلق فضاء تعليمي يتيح للمدرسين والمتدربين التعلم عن بعد ، ومع حداثة هذه التقنية والظروف التي يمر بها العالم العربي ظهرت مجموعة من المعوقات تحول دون تحقيق الأهداف المرجوة من التعليم وتتعلق بعناصر العملية التعليمية العملية ممثلة في : المعلم والمتعلم والمحتوى التعليمي ، وسنلقي بالضوء في هذه الورقة البحثية على أهم المعوقات المتعلقة بهذه العناصر في تجسيد التعليم الرقمي في مؤسسات التعليم العربية . **الكلمات المفتاحية :** معوقات ، التعليم الرقمي ، العالم العربي ، عناصر التعليم .

Abstract:

In the recent period of time, the world has witnessed dangerous transformations and events in various fields of life, and perhaps the most prominent event that took a great deal of attention, whether in the media channels, social media channels, or even in public talk here and there is the spread of the Corona pandemic around the world, this event is mixed Many political, social, economic, and educational papers ... and others, and perhaps the educational aspect has taken a great deal of attention in various countries of the globe, especially Arab countries, and pushed theorists to review their accounts and try to find new mechanisms to cope with this new variable in the field of education. The first approach to digital and electronic education as a solution to the problem by creating an educational space that allows teachers and learners to learn from a distance , with the modernity of this technology and the conditions that the Arab world is going through, a set of obstacles have emerged that prevent the achievement of the desired goals of education and are related to the elements of the educational learning process represented in: the teacher, the learner and the educational content, and we will shed light in this research paper on the most important obstacles related to these elements in embodying digital education In Arab educational institutions .

Keywords: obstacles, digital education, the Arab world, elements of education

المقدمة :

يرتبط التعليم أشد الارتباط بالعمليات التي تتم برمجتها من أجل تيسير عملية التعلم وتحتوي كل المعارف والعادات والتقاليد والخبرات والمهارات... وغيرها ، التي يتم إكسابها للمتعلم ، ويعتمد التعليم على عناصر مترابطة أشد الارتباط ببعضها ، ويتعلق الأمر بالمعلم ، والمتعلم ، والمحتوى التعليمي ، والبيئة التعليمية . ومع التحولات الجديدة التي شهدتها العالم اليوم خاصة مع اجتياح جائحة كورونا (Covid19) شتى أقطار العالم تقريبا ظهرت أصوات تنادي بضرورة التحول تدريجيا للتعليم الرقمي ككملة أو كبديل عن التعليم التقليدي فرضته الظروف الحالية التي يمر بها العالم عموما والعالم العربي خصوصا ، وبما أن كل جديد يحمل محاسن ومساوئ فإن هناك أصوات تطالب كذلك بعدم التخلي عن التعليم التقليدي الذي ألفه العالم منذ عصور وعقود طويلة ، وبذلك وصل العالم عند مفترق طرق فإما التمسك بالتعليم التقليدي أو التوجه للتعليم الالكتروني ، هذا الأخير قد يواجه تحديات ومعوقات في تجسيده خاصة في مجتمعنا العربي الكبير ، مما يجعلنا نطرح التساؤل الآتي : ماهي معوقات تجسيد التعليم الرقمي في مؤسسات التعليم العربية ؟

٢. **تعريف التعليم :** علم بالشيء : شعر ، وعلم الأمر وتعلمه : أتقنه ، وقال يعقوب : إذا قيل لك اعلم كذا قلت : قد علمت^١ . فالتعليم يرتبط بمعنى الإتقان، ويرى ابن خلدون أن " تعليم العلم صناعة اختلفت الاصطلاحات فيه ، فلكل إمام من أئمة المشاهير اصطلاح في التعليم يختص به شأن الصنائع كلها^٢ ، وهو هنا يقصد بالاصطلاح منهج التدريس ، وتعدد الاصطلاحات كتعدد الصنائع ويبقى العلم واحدا ، وهو ما جعل ابن خلدون يعتبر التعليم صنعة ، ففي الصناعات (التقليدية) تختلف طرق الصنع ويبقى المصنوع واحدا . ويبين جان بياجيه الذي يرى أن التعليم هو تلك العملية التي تقوم بدورها في إنشاء مجموعة من الرجال والنساء لديهم القدرة على القيام بالعديد من الأمور المختلفة والأمور الجديدة على النحو الصحيح ، وليس مجرد القيام بمجموعة من الأفعال المكررة من تصرفات الأجيال والعصور السابقة^٣ . فمعنى التعليم هنا مرتبط أشد الارتباط بمبدأ الإتقان من جهة و إكساب المتعلم الخبرات والمهارات اللازمة عن طريق الإفادة من المعارف والعلوم ، والمعتقدات والتقاليد من جهة أخرى ، وكل ذلك يكون بطريقة ممنهجة ومقصودة .

٣. مفهوم التعليم الرقمي : التعليم الرقمي هو طريقة من طرق التعليم ، وهو إيصال المعلومات إلى المتعلمين من خلال دروس إلكترونية عن طريق الأقمار الصناعية، وبالتالي إيصال المواد التعليمية دون الحاجة إلى تقابل المعلمين مع المتعلمين؛ حيث يتم استخدام الفيديو، والصوت، وتكنولوجيا الوسائط المتعددة، والصور والرسومات، ومن المصطلحات المستخدمة والدالة على التعليم عن بعد: التعليم المنزلي أو الدراسة في المنزل (Home Study) ، والدراسة المستقلة (Independen Study) ، والدراسة بالمراسلة (Correspondence Study)، والدراسات الخارجية (External Study) .^٥ يعتبر التعليم الرقمي من إفرزات التكنولوجيات الحديثة المتجددة والمتغيرة بشكل متسارع في السنوات الأخيرة مقدمة وسائل وأدوات لعبت دورا كبيرا في تطوير العملية التعليمية التعلمية ، ويهدف التعليم الرقمي إلى تحسين ظروف التمدرس وذلك بتوفير الجهد والمصاريف من جهة ، والوقت والمكان من جهة أخرى بخلق فضاء تربوي لم يعهده الطالب والمعلم ، يجند كل الوسائل الإلكترونية الحديثة لإثارة اهتمام الطلاب ودفعهم للتعليم ثم إبراز ما بينهم من اختلافات فردية .

٤. خصائصه :^٦ يتميز التعليم الرقمي بجملة من الخصائص نذكر منها :

- توفير الزمان والمكان في تقديم المحتوى التعليمي .
- تخفيض التكلفة المالية للتعليم .
- يوفر العديد من الخدمات الجديدة التي لا تتوفر في التعليم التقليدي .
- يستخدم الوسائل الحديثة كالحواسيب وشبكات الأنترنت .

٥. معوقات تجسيد التعليم الرقمي في مؤسسات التعليم العربية : تشمل العملية التعليمية مجموعة من العناصر المتفاعلة مع بعضها البعض تشكل نظاما تربويا متكاملًا ، فهي : "عملية تنظيمية للإجراءات التي يقوم بها المعلم داخل غرفة الصف، وخاصة لدى عرضه للمادة الدارسية وتسلسله في شرحها، وبمعنى آخر فإن العملية التعليمية ما هي في جوهرها إلا عملية تنظيم لمحتوى المادة المدروسة^٧ . ومن أجل تغيير الصورة التي بني عليها مفهوم عناصر التعليم والتي تخرج من غرف الدرس التقليدية إلى شبكات الأنترنت والتواصل الاجتماعي وغرف الدردشة الإلكترونية... وغيرها ، تظهر مجموعة من المعوقات والعقبات في تنفيذ التعليم الإلكتروني من أجل الوصول إلى تحقيق أهداف المنظومة التربوية، وكذلك لتهيئة جيل متفاعل مع الحركة العلمية والتكنولوجية المتجددة^٨ ، جيل يساير ركب التطور العلمي والثقافي، قادر على خدمة مجتمعه، وطامح إلى مستقبل زاهر ، ومن أهم العناصر التي تقوم عليها العملية التعليمية ما يلي :

١.٥. المعلم : يعتبر المعلم أساس العملية التعليمية فهو الذي يبني العقول ويربي الأجيال ويصنع الرجال^٩ ، فهو الشخص الذي يدير عملية التعليم ونقل المعارف للمتعلمين من جهة ، كما يعمل على توجيه التنشئة الأخلاقية والتربوية والنفسية للمتعلمين وغيرها إلى المتعلمين من جهة أخرى ، ويكون الهدف من ذلك هو جعل المتعلم يتفاعل إيجابيا مع برنامج مادة تعليمية معينة وإكسابه المهارات المناسبة ليساهم في ترقية العملية التعليمية وتحسينها، فالمعرفة كما يقال هي تكوين طرائق وأساليب وليست اختزان للمعلومات^{١٠} . ومن أجل تجسيد دور فعال للمعلم في التعليم الرقمي في عالمنا العربي ، والذي يعتمد أساسا على التكنولوجيات الحديثة في التدريس نجد مجموعة من المعوقات تحول دون الوصول إلى النتائج المرجوة وتتمثل فيما يلي :

- الافتقار إلى المدرسين الذين يتمتعون بقدر كاف من التدريب لاستخدام الأنترنت بكفاءة عالية .
- الحاجة للوقت الكافي لتدريب المعلمين على التعامل مع وسائل التعليم الإلكتروني الحديث.
- إعراض مجموعة كبيرة من المعلمين والمنظرين عن التعليم الرقمي كبديل عن التعليم التقليدي
- عدم توفر الكفاءات اللازمة لإدارة مجالات التعليم الإلكتروني .

٢.٥. المتعلم : يعتبر المتعلم محور الرحي في العملية التعليمية ، لذلك يتم التعامل معه من خلال خصائصه المكتسبة ممثلة في الجوانب المعرفية والوجدانية والثقافية والنفسية والاجتماعية... وغيرها^{١١} ، وذلك بتعزيزها لغرض تشكيلها عند تقديم التعليم كونه مقياس نجاح الفعل التعليمي ، ولعل من أبرز المشاكل التي يواجهها التعليم الإلكتروني هي مشكلة تعامل المتعلمين مع هذه التقنيات الحديثة ، ولقد مت إجمالها في العناصر الآتية:

- عدم أهلية المتعلمين وتمرسهم في التعامل مع الحواسيب والتكنولوجيات الحديثة في وطننا العربي .
- عدم مقدرة جميع المتعلمين على توفير الأجهزة الإلكترونية اللازمة للتعلم الرقمي .
- عدم ثقة أهالي المتعلمين بهذا النظام الإلكتروني كي ينشئ جيلا مثقفا واعيا ، وذلك لتمسكهم بعاداتهم وتقاليدهم .

- انعدام الثقة من منح المتعلم جهازا حاسبا دون رقابة من ذويه ومعلميه خاصة إذا اعتبرنا أن شبكة الأنترنت عبارة عن وردة بأشواكها ، فقد ينصرف الطالب إلى التسلية والمتعة عوض أخذ العلم .

٣.٥. المحتوى التعليمي :

نربط حديثنا عن المحتوى هنا بكل ما يتضمنه من مناهج وطرائق تدريس ، ونعني به: " مجموعة الخبرات التربوية الاجتماعية الثقافية والرياضية والفنية والعلمية التي تخططها المدرسة وتهيئها لطلبتها داخل المدرسة أو خارجها، ليقوموا بتعلمها بهدف اكتسابهم أنماطا من السلوك ، أو تعديل أو تغيير أنماط أخرى "١٢. فهو بذلك عبارة عن تجميع للأنشطة التعليمية التي توصل المحتوى للمتعلم^{١٣} مع مراعاة الاعتبارات الثقافية والاجتماعية للأمة ومحاولة المحافظة عليها ، وتعتبر من أهم مشاكل التعليم التي يعنى بها المهتمون بشؤون التربية والتعليم في مختلف مقاصدهم ومستوياتهم، والعمل على إيجاد أفضل الحلول، وأكثرها ملاءمة للنظام التعليمي^{١٤}. ولعل تكيف مناهج ومحتويات تتماشى مع طريقة التعليم الالكتروني لا بد أن تكون من أولويات المنظرين والقائمين على إعداد المناهج والمقررات ، وبما أن هذه الطريقة تعد حديثة ولا زالت في مرحلة تغذية الفكرة وتجريبها فيمكن أن تواجه المشاكل التالية :

- وجود عدة معلومات خاطئة ومضللة على شبكة الأنترنت مما يجعلها غير صالحة كمصادر معرفة أو معلومة .
- تعرض المواقع الالكترونية للاختراق فتصبح غير آمنة وغير موثوق فيها .
- عدم اعتماد المؤسسات النظامية والحكومية على التعليم الرقمي بشكل رسمي .
- عدم وجود مقررات ومناهج تربوية حديثة جاهزة لتكيف مع متطلبات التعليم الالكتروني .

٤.٥. البيئة التعليمية : إن البيئة التي نقصدها هنا هي تلك التي تنقل المتعلم من غرفة الدرس العادية إلى بيئة تعلم افتراضية من خلال الأنترنت تقوم بتوفير مجموعة من الأدوات لدعم العملية التعليمية كالتقييم، والتواصل والاتصال ، وتحميل المحتوى، وتسليم أعمال الطلاب، وإقامة غرف دردشة الكترونية ، وإدارة شؤون الطلبة ، وجمع وتنظيم علامات ونتائج الطلاب، والقيام بالاستبيانات وأدوات التتبع والمراقبة ، وتعاني هذه البيئة في عالمنا العربي من مجموعة من المعوقات هي كالاتي :

- معاناة العديد من المناطق في بلادنا العربية من ضعف شبكة الأنترنت أو عدم الربط بها في بعض الأحيان مما يشكل صعوبة في التواصل الالكتروني .

- قلة الوعي الكامل عند أفراد مجتمعنا العربي بمبادئ التعليم الرقمي .
- عدم قدرة عديد من الدول من توفير العتاد الالكتروني بشكل كامل .

- عدم أهلية مراكز الصيانة والبرمجة لحل المشكلات التقنية التي قد تطرأ خلال استعمال التعليم الالكتروني .

٦. ذاتية وتوصيات : يمكن اعتبار التعليم الرقمي وسيلة من وسائل التعليم الحديثة ، فهو يقوم بتحفيز العملية التعليمية ويقويها معتمدا بشكل كبير على الحاسوب والهواتف الذكية وشبكة الأنترنت... وغيرها من الوسائل الالكترونية الحديثة ، ولقد دعت الحاجة إلى توجه لهذا النوع من التعليم بعد الظروف الطارئة التي شهدها العالم خاصة بعد اجتياح جائحة كورونا لشتى أقطار المعمورة ، وبما أن كل جديد في أي ميدان سيقف أمام تحديات كبيرة من أجل تجسيده واقعا يواجه التعليم الالكتروني في مؤسسات التعليم العربية مجموعة من المعوقات وجدناها من خلال بحثنا هذا تتمثل فيما يلي :

- الانتقال إلى مدرسين مدربين وإداريين ذوي كفاءة عالية لاستخدام الأنترنت مع الحاجة للوقت الكافي لتدريب المعلمين على التعامل مع وسائل التعليم الالكتروني الحديث .

- إغراض مجموعة كبيرة من المعلمين والمنظرين عن التعليم الرقمي كبديل عن التعليم التقليدي .

- عدم أهلية المتعلمين وتمرسهم في التعامل مع الحواسيب والتكنولوجيات الحديثة في وطننا العربي ، وعدم مقدرة جميع المتعلمين على توفير الأجهزة الالكترونية اللازمة للتعلم الرقمي . - انعدام الثقة من منح المتعلم جهازا حاسبا دون رقابة من ذويه ومعلميه .

- وجود عدة معلومات خاطئة ومضللة على شبكة الأنترنت مما يجعلها غير صالحة كمصادر معرفة أو معلومة .

- تعرض المواقع الالكترونية للاختراق فتصبح غير آمنة وغير موثوق فيها .

- عدم اعتماد المؤسسات النظامية والحكومية في مناهجها ومقرراتها على التعليم الرقمي بشكل رسمي .

- معاناة العديد من المناطق في بلادنا العربية من ضعف شبكة الأنترنت أو عدم الربط بها في بعض الأحيان مما يشكل صعوبة في التواصل الإلكتروني .

قلة الوعي الكامل عند أفراد مجتمعنا العربي بمبادئ التعليم الرقمي .

- عدم أهلية مراكز الصيانة والبرمجة لحل المشكلات التقنية التي قد تطرأ خلال استعمال التعليم الإلكتروني .

ومن أجل تجاوز هذه المعوقات نقترح التوصيات التالية :

- تفعيل التكوين قبل وأثناء الخدمة خاص بالمعلمين والمسيرين الإداريين والتربويين .
- الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة الرائدة في مجال التعليم الإلكتروني .
- تدعيم البنية التحتية التي تقوم على خدمة نظام الاتصالات والشبكات العنكبوتية .
- التوعية بقيمة وأهمية التعليم الرقمي من خلال المحاضرات والندوات .
- تفعيل فضاءات التواصل الاجتماعي لنشر الوعي الاجتماعي بقيمة التعليم الإلكتروني.
- وضع سياسة أمن صارمة من خلال استعمال برامج مكافحة الفيروسات الرائدة وتفعيل جدار حماية الحاسوب المسمى : جدار النار (firewall) .

- إنشاء قاعدة بيانات كبيرة متاحة للتنزيل والاستعمال دون الحاجة لإيصالها بخدمة الأنترنت في كل وقت تحوي مجموعة من البرامج والتطبيقات التي تتيح للمتعلم الولوج إليه ببساطة وفي أقصر وقت ، فتوفر عليه الوقت والجهد.

- إقامة غرف دردشة عن بعد للتعليم وذلك بإنشاء المعلم لمجموعة خاصة لطلابه ثم يقوم بإضافة الطلاب للمجموعة ثم يشارك معهم

الملفات أو يقوم بعمل بث مباشر ، ويكون ذلك باستعمال برامج مثل الزوم (zoom) أو السكايب (skype) أو الميت (meet) أو التيم

(teams) أو إدمودو (edmodo) أو كلاس روم (classroom) ، وتكون عبارة عن محاكاة لما يقدمه المدرس في حصص الدرس العادية

- تفعيل دور منصات التواصل الاجتماعي في التعليم كالفيس بوك (facebook) أو التويتتر (twitter) أو الانستغرام (instagram) أو

السناب شات (snapchat)... وغيرها كونها متاحة لعدد كبير من الأشخاص ويتم تداولها بينهم بشكل يومي تقريبا .

مصادر البحث :

أ.الكتب والمجلات :

١_ ابن خلدون ، المقدمة ، دار الجيل ، بيروت ، ط١ ، ٢٠٠٣ .

٢_ ابن منظور ، لسان العرب ، دار صادر ، بيروت ، مج ١٢ ، مادة (علم) .

٣_ أفنان نظير دروزه ، النظرية في التدريس وترجمتها علميا ، دار الشروق للنشر ، عمان ، الأردن ، ط٢ ، ٢٠٠٠ .

٤_ توفيق أحمد مرعي ومحمد محمود الحيلة ، المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها ، دار المسيرة للطباعة والنشر

والتوزيع ، الأردن ، ط٢ ، ٢٠٠١ .

٥_ سيد ابراهيم الجيار ، دراسات في تاريخ الفكر التربوي ، دار غريب للنشر ، القاهرة ، مصر ، ط٢ ، ١٩٩٨ .

٦_ غي بالماد ، مناهج التربية ، ترجمة : جوزيف عبود كبة ، منشورات عويدات ، بيروت- لبنان ، ١٩٨٥ .

٧_ ماهر حسن رباح ، التعليم الإلكتروني ، المناهج للنشر والتوزيع ، عمان- الأردن ، ط١ ، ٢٠١٤ .

٨_ نورمان ماكنزي وآخرون ، فن التعليم وفن التعلم ، ترجمة : أحمد القادري ، مطبعة جامعة دمشق ، سوريا ، ١٩٧٣ .

ب.المقالات :

٩_ أركان سعيد خطاب (٢٠١٢) ، التجديدات التربوية في العملية التعليمية .

١٠-تعريف التعليم ، ٢٠٢٠/٠٢/٢٨ ، شبكة المعلومات الدولية (الأنترنت):

<https://mhtwyat.com/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85/#i-3>

١١_ محسن بجا ، منهجية التعليم في مقدمة ابن خلدون ، شبكة المعلومات الدولية (الأنترنت):

[https://www.aljabriabed.net/n81_07baja.\(1\).htm](https://www.aljabriabed.net/n81_07baja.(1).htm)

١٢- نسرین عیش ، معوقات التعليم الإلكتروني وحلولها ، ١٥ سبتمبر ٢٠١٦ ، شبكة المعلومات العالمية (الأنترنت)

https://mawdoo3.com/%D9%85%D8%B9%D9%88%D9%82%D8%A7%D8%AA_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85_%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%B1%D9%88%D9%86%D9%8A_%D9%88%D8%AD%D9%84%D9%88%D9%84%D9%87%D8%A7

١٣- نصرالدين الشيخ بوهني، العملية التربوية وتفاعل عناصرها وفق المقاربة بالكفايات .

الهوامش :

^١ ابن منظور ، لسان العرب ، دار صادر ، بيروت ، مج ١٢ ، مادة (علم) ، ص: ٤١٨ .

^٢ ابن خلدون ، المقدمة ، دار الجليل ، بيروت ، ط ٢٠٠٣ ، ص : ٤٧٨/٤٧٩ .

^٣ ينظر : محسن بجا ، منهجية التعليم في مقدمة ابن خلدون ، شبكة المعلومات الدولية (الأنترنت):

[https://www.aljabriabed.net/n81_07baja.\(1\).htm](https://www.aljabriabed.net/n81_07baja.(1).htm)

^٤ تعريف التعليم ، ٢٠٢٠/٠٢/٢٨ ، شبكة المعلومات الدولية (الأنترنت):

<https://mhtwyat.com/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85/#i-3>

^٥ ماهر حسن رباح ، التعليم الإلكتروني ، المناهج للنشر والتوزيع ، عمان- الأردن ، ط ١ ، ٢٠١٤ ، ص: ١٧ .

^٦ ينظر : نسرین عیش ، معوقات التعليم الإلكتروني وحلولها ، ١٥ سبتمبر ٢٠١٦ ، شبكة المعلومات العالمية (الأنترنت)

https://mawdoo3.com/%D9%85%D8%B9%D9%88%D9%82%D8%A7%D8%AA_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85_%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%B1%D9%88%D9%86%D9%8A_%D9%88%D8%AD%D9%84%D9%88%D9%84%D9%87%D8%A7

^٧ ينظر: أفنان نظير دروزه ، النظرية في التدريس وترجمتها علميا ، دار الشروق للنشر ، عمان ، الأردن ، ط ٢ ، ٢٠٠٠ ، ص: ٤٤ .

^٨ ينظر : أركان سعيد خطاب (٢٠١٢)، التجديدات التربوية في العملية التعليمية، صفحة ١٢١ .

^٩ ينظر : نصرالدين الشيخ بوهني، العملية التربوية وتفاعل عناصرها وفق المقاربة بالكفايات، صفحة ٣٦٦-٣٦٥، ٣٥٨-٣٥٧ .

^{١٠} نورمان ماكنزي وآخرون ، فن التعليم وفن التعلم ، ترجمة: أحمد القادري ، مطبعة جامعة دمشق ، سوريا ، ١٩٧٣ ، ص: ٦٧ .

^{١١} سيد ابراهيم الجيار ، دراسات في تاريخ الفكر التربوي ، دار غريب للنشر ، القاهرة ، مصر ، ط ٢ ، ١٩٩٨ ، ص: ٢٨٨ .

^{١٢} توفيق أحمد مرعي ومحمد محمود الحيلة ، المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها ، دار المسيرة للطباعة والنشر

والتوزيع ، الأردن ، ط ٢ ، ٢٠٠١ ، ص: ٢٠ .

^{١٣} المرجع نفسه ، ص: ٢٥-٢٦ .

^{١٤} غي بالماد ، مناهج التربية ، ترجمة: جوزيف عبود كبة ، منشورات عويدات ، بيروت- لبنان ، ١٩٨٥ ، ص: ٤٠ .